

¹ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ إِذَا بِصَبَا غُلَامٍ مَفْيُوسَتٍ قَدْ لَفِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَسْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْنًا رَغِيفٌ خُبِرٌ وَمِثْنُهُ عُثْفُودٌ رَيْبٌ وَمِثْنُهُ فُرْصٌ تَيْنٌ وَرِثِيٌّ حَمْرٌ. ² فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبَا، مَا لَكَ وَهَذِهِ. فَقَالَ صَبَا، الْيَمَارَانِ لَبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْرُ وَالْتَيْنُ لِلْغُلَامَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْحَمْرُ لِيَسْرَبَهُ مِنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ. ³ فَقَالَ الْمَلِكُ، وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ. فَقَالَ صَبَا لِلْمَلِكِ، هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ، الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي. ⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبَا، هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوسَتٍ. فَقَالَ صَبَا، سَجَدْتُ. لِكَيْتَنِي أَحَدُ نِعْمَةٍ فِي عَيْتِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. ⁵ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى تَحْزِيمٍ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيزَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، ⁶ وَيَتَرَشَّقُ بِالْجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ الْجَبَايِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ⁷ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ، اخْرُجْ اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالٍ. ⁸ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِكِ، وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ بِشَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ. ⁹ فَقَالَ ابْنُ شَاوُلَ ابْنُ صُرُوبَةِ لِلْمَلِكِ، لِمَاذَا تَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ. دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ. ¹⁰ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صُرُوبَةِ. دَعُوهُ يَسُبِّ لَأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ، لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا. ¹¹ وَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِ شَاوُلَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ

نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْآنَ يَبْأَمِينِي. دَعُوهُ يَسُبِّ لَأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ¹² لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْطَرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئَنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسِيئَتِهِ يَهَذَا الْيَوْمَ. ¹³ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَتَرَشَّقُ بِالْجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْزِي التُّرَابَ. ¹⁴ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَغْيَاوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ. ¹⁵ وَأَمَّا ابْنُ شَاوُلَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فَاتَّوَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيثُوفُ مَعَهُمْ. ¹⁶ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأُرُكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْنِ شَاوُلَ، قَالَ، لِيَخَيَّ الْمَلِكُ. لِيَخَيَّ الْمَلِكُ. ¹⁷ فَقَالَ ابْنُ شَاوُلَ لِحُوشَايَ، أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ. لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ. ¹⁸ فَقَالَ حُوشَايُ لِابْنِ شَاوُلَ، كَلَّا، وَلَكِنْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. ¹⁹ وَثَانِيًا، مَنْ أَحَدُمُ. أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنِهِ. كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ. ²⁰ وَقَالَ ابْنُ شَاوُلَ لِأَخِيثُوفَ، أَعْطُوا مَشُورَةَ مَاذَا تَفْعَلُ. ²¹ فَقَالَ أَخِيثُوفُ لِابْنِ شَاوُلَ، ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاثِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدُ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ. ²² فَتَصْبُوا لِابْنِ شَاوُلَ الْحَيِّمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ ابْنُ شَاوُلَ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ²³ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيثُوفَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَا يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيثُوفَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى ابْنِ شَاوُلَ جَمِيعًا.